فراه شخص في المنام فقال له كيف حالك يا قرنفل
فقال له لا تسال عن شي فقال له اين مرت قال الي
جهنم فقال له ويحك ومن يلمم بك في جهنم فقال
يزيد بن معاوية ليس نقص في امري انا واياه في جملة
اصحاب تشمتات الاولي كما تسبب يزيد في قتل
الحسين تسبب في قتل الحسن وذلك انه ارسل
الي زوجته جعدة الكندية انها تسمه ويتزوجها
ويبذل لها ماية الف درهم ففعلت فمرض اربعين يوما
فبعثت ليزيد بما وعدها فابي وفي سنة موته
اقوال والاكثرون انها سنة خمسين وقد ولد في نصف
رمضان سنة ثلاث من الهجرة فعاش نحو سبع واربعين
وجهد به الحسين رضي الله عنه ان يخبره بمن سمه
فابي وقال الله اشد نقمة واجد كبدي
تقطع واني لعارف من اين دهيت فبحقي عليك
لا تكلمت في ذلك بشي ثم قال رضي الله عنه واقسم
عليك بالله ان لا تريق في امري محجمة دم ومن جملة
كلامه لاخيه لما احتضر يا اخي ان اباك استشرف تشمتات

لهذا

لهذا الامر اول مرة بعد المرة فصرفه الله عنه الي الثلاثة
قبله ولي فنوزع حتى جرد السيف فما صفت له
واني والله ما اري ان يجمع الله فينا النبوة والخلافة
وربما يستخفك سفهاء الكوفة فيخرجونك
وقد كنت طلبت من عايشة رضي الله تعالى عنها
ان ادفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجابت فاذا مت فاطلب منها وما اظن القوم
الا سيمنعونك فان فعلوا فلا تراجعهم فلما
مات سال الحسين عايشة فقالت نعم حبا وكرامة
فمنعهم مروان لانه كان والي المدينة فلبس الحسين
ومن معه السلاح حتى رده ابو هريرة ثم دفن في
البقيع الي جانب امه وكان مروان يكثر من اذيته
فلما مات بكي في جنازته فقال له الحسين اتبكيه
وقد كنت تجرعه فقال ما تجرعه انما كنت افعل
ذلك الي احلم من هذا واشار بيده الي الجبل
وكان مروان هذا اشد الناس بغضا لاهل البيت وكان
هذا هو سر الحديث الذي صححه الحاكم ان

Copyright © King Saud University